

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام حرب بن إسماعيل الكرماني المجلس (6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علمنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

ومنحنا علما وعملا صالحين مقبولين يا عفو يا كريم. هذا المجلس السادس في تدارس كتاب السنة بحرب ابن إسماعيل الكرماني 00:00:17 الامام احمد توفي عام مئتين وثمانين من الهجرة نعم سم بالله -

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع يا رب العالمين قال الامام ابو محمد حرب ابن اسماعيل الكرماني رحمه الله تعالى في كتاب السنة - 00:00:40

في سياق الكلام على باب القول بالمذهب ومن اسماء الخوارج الحروبية وهم اهل حوروراء والازارقة وهم اصحاب نافع بن الازرق 00:01:01 وقولهم اخبت الخوارج من اخبت الفرق واسمعها وهي من التي حذرناها -

وعرفنا بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي اولى الفرق المفترقة في تاريخ المسلمين وسببا افراقهم العنجية والجهل 00:01:25 والاعتراض على رسول الله وعلى الصحابة والخوارج في اساس بذرتهم هي بذرة -

ابن سباء عبد الله ابن سباء اليهودي الصناعي ابن السوداء وهذا المذهب الرديء جاء في وصفه عشرة احاديث رواها مسلم في صحيحه 00:01:55 وروى بعضها الامام البخاري في حديث ابي سعيد بالذات -

عليه الامامان البخاري ومسلم في الفاظه ورواياته المتعددة الخوارج لهم اسمان اسم شرعی واسم هم استحدثوه لانفسهم يذكروا به 00:02:16 انفسهم فاما الاسم الشرعي فهم الخوارج سماهم بذلك الصحابة رضي الله عنهم -

واساس هذا الاسم مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم يخرجون في اخر الزمان لا يزال الخوارج في الخروج يخرجون في كل قرن 00:02:47 حتى يخرجوا اخرهم فيتبعوا الدجال اسم الخوارج مأخوذ -

من فعلهم وهو الخروج على جماعة المسلمين اذ جماعة المسلمين مناطة بامامهم من اسمائهم عند الصحابة الحروبية كما جاء في 00:03:05 حديث عائشة رضي الله عنها ان معاذ سألتها يا اماه -

ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قالت عائشة رضي الله عنها احروريه انت اسم الحروبية علم على الخوارج لانهم لما 00:03:27 خرجوا على امير المؤمنين ابي الحسن والحسين علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم -

انحزوا من ارض الكوفة الى ظاهرها في مكان يسمى بحاروراء ونسبوا اليه وقيل لهم الحروبية وكانوا كما قيل اثنا عشر الفا او 00:03:48 نحوها يقلون او يزيدون من اسمائهم ثالثا اهل النهروان -

لماذا؟ لانه لما نوضح ناصحهم الصحابة لمن بعث اليهم علي رضي الله عنه من علماء الصحابة يكشفون شبهتهم ويردونهم الى الحق 00:04:17 لازلة ما عندهم من الاشتباه انحزوا خلاصتهم وعتاتهم ومعاندوهم الى ارض يقال لها النهروان -

وهي غير بعيد من حورا وهم الذين قاتلهم علي رضي الله عنه ومعه المسلمين واستأصلوا شافتهم ولم ينجوا منهم الا سبعة نحو 00:04:48 من ثلاثة الاف يزيدون او ينقضون قليلا من اسمائهم البغاء -

هذا الاسم الدارج تصانيف الفقهاء وكونهم بغاة لأن البغي هو العدوان وهو علم ومصطلح على من بغي على على ولي الامر وجماعة المسلمين ولهذا يمركم في كتب الفروع كتب الفقه - [00:05:09](#)

في باب كتاب الحدود بعد حد السرقة والزنا وشرب الخمر تحدي القذف يأتي مقاتلة البغاة وحد البغاة اما الاسماء التي يحبون ان يسموا بها فانهم سموا انفسهم بالشراة زعموا انهم شراغوا انفسهم من الله جل وعلا - [00:05:32](#)

ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ويدعون انهم الشراة ويسمون ايضا بالمحكمة الاولى والمحكمة الثانية الاولى حينما خرجوا على عثمان والمحكمة الثانية الذين خرجوا على علي امير المؤمنين - [00:06:05](#)

بدعوة الا نحكم الرجال في دين الله ولا نبتغي الا حكم الله ومعرفة اسماء هؤلاء مهمة لان الاسم فرع من وصفهم لهذا جاء التحذير منهم شرعا على او صافيهم الدالة على افعالهم - [00:06:26](#)

على افعالهم ولا يلتمس الامر ويتشبه في اخر الزمان يسمى الخوارج بغير اسمهم يعني يسمون بالمجاهدين كما يزعمون مثل الشورات بما سبق في اوائلهم او يسمون باهل الحل والعقد او انصار الشريعة او القاعدة او داعش - [00:06:46](#)

اسمي كثيرة لمسمى واحد ينطبق عليهم وصف الخوارج الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثاني وهو انهم يسمون بالازارقة وذلك ان الخوارج بعدهما استتب الامر فيبني امية - [00:07:14](#)

صاروا يحرثون وانقسموا الى اربع جماعات جمهورهم وغالاتهم الازارقة اتباع نافع ابن الازرق الولي الحنفي وللاسف كان من طلاب ابن عباس وابن الزبير لكنه كان صاحب اعتراف صاحب استشكال وعتو بنفسه - [00:07:42](#)

ولهذا لم ينفعه مصاحبة اهل العلم هذا امر انبه عليه لانه قد يأتي من يتصل بالعلماء ويجالسهم وهو مغموس على البدعة وعلى الشر وعلى النفاق وعلى المأرب التي يصبوا اليها - [00:08:09](#)

ويسعى الى تحقيقها ويتخذ من مجالسة اهل العلم تزكية اللهو تنطلي على امثاله من الجهال ولا تنطلي على العلماء الامر الثاني ان هذا الانفصال كان في حال السعة في حال الخروج والقتال - [00:08:32](#)

ولهذا الى الازرق اتباع نافع ابن الازرق الولي والى النجدات نجدة ابن عامر اليماني حنفي والثالثة الصفرية اتباع زياد ابن الاصرف والرابعة التي لم تزل لها بقايا وهم الاباضية اتباع عبد الله ابن اباض - [00:09:00](#)

وهم كما يشار اليهم لما قال ومنهم الازارقة اشارة الى جمهورهم واكثرهم الى جمهور هؤلاء واكثرهم والخلافات بينهم ليست خلافات جذرية انما خلافات عملية لكن للي رعونتهم وجلالاتهم وجهلهم يفعلون ويكتبون الخلافات الى ان تكون مدعوة للافتراق - [00:09:26](#)

والى التحرب بعضهم عن بعض شأن اهل الجهل دائمًا يجعلون من المسائل السهلة الاجتهادية سببا للنزاع والفرق والافتراق المذموم نعم قال وقولهم اثبت الاقاويل وابعدها من الاسلام والسنن قول الخوارج - [00:09:57](#)

اخبت الاقاويل وابعدها واسمعها عن القرآن والسنن ولهذا يقرأون القرآن يأخذون من الليل يصومون اكثر من فعل الصحابة في هذه العبادات لكنها لم لم تنفعهم فرق بين الدين مروق السهم من الرمية بما غلو وتشددوا - [00:10:20](#)

ولهذا مما اختصت به الخوارج عن غيرها امور ثلاثة اولها انهم اول من كفر بالذنب فمن فعل ذنب السفرة عندهم خرج من الملة ولم يفرقوا بين الكبار والصغار انما جاء التفريق بين الكبار والصغار عند - [00:10:43](#)

متاخر لهم من بعض الاباضية والا فهم سوابق الخوارج ثم المعتزلة والقدري لا يفرقون بين كبيرة وصغريرة يقول شيخ الاسلام اول من كفر المسلمين بالذنب الخوارج الخصيصة الثانية فيهم الحكم على صاحب الذنب بالكفر في الدنيا - [00:11:03](#)

وبالخلود في النار في الآخرة كافر في الدنيا هذا اسمه ومخلد في النار في الآخرة هذا حكمه وبهذا انفردوا عن جنس عن عموم الوعيادية وان كان جمهور الوعيادية من؟ من الخوارج - [00:11:30](#)

ان المعتزلة ومن الوعيادية صاحب الذنب في الدنيا جعلوه في منزلة بين المنزلة لا مسلم ولا واتفقوا معهم في حكمه في الآخرة فجعلوه خالدا في النار الخصيصة الثالثة للخوارج خروجهم على جماعة المسلمين - [00:11:50](#)

فيما يخرجون بالقول والرأي يخرجون بالفعل ولهذا وجد في اخر المئة الاولى من يسمون بالخوارج القعدة خرجوا بارائهم

وتلبيهم تبريرهم غيرهم بالخروج ودعوتهم اليه وان لم يخرجوا بانفسهم جبنا - 00:12:09

او نقصا او خوفا ثم الخروج بالفعل وجدوا اليه سبلا وكان الخوارج الاولئ اتقى واعبد من الخوارج المتأخرین ومنهم الخوارج المعاصرون وخيثهم في الاسلام انهم نشروا في الاسلام السيف وجماع ذلك ما قاله عبدالله بن عمر رضي الله عنهم كما رواه البخاري عنه في الصحيح - 00:12:37

ان الخوارج اتوا الى ايات انزلها الله المشركين الكافرين فاعملوها المسلمين وهذا اصل التكفير بغير وجه حق الذي تميز به هؤلاء الخوارج ومن ثم الدائرة في الوعيادية على عموم المسلمين - 00:13:09

قال والنجدية وهم اصحاب نجدة ابن عامر الحروري نعم نجدة ابن عامر الحروري نسبة الى الارض حارورا وهو يمامي منبني حنيفة وانقسم لما خرج بجيشه يريد ان يناصر نافعا - 00:13:36

انحاز الى ناحية القطيف فحارب اهلها وقتل وسلب انكر عليه ابوه انكر عليه ابوه هذا الفعل قال اجتهدنا واطئنا ثم تاب و كانوا يريدون مناصرة نافع لكنهم اختلفوا عن نافع لان الاذارقة تميزت عن باقي الخوارج بثلاث بدع - 00:13:55

البدعة الأولى بداع الامتحان من قدم عليهم امتحنوه ولهذا قال ابن قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه الشهادة بدعة والبراءة بدعة ومنه ان اصل الامتحان امتحان الناس على دينهم وعقائدهم انما جاء من جهة - 00:14:23

ثانياً اوجبوا الهجرة اليهم قد خرج نجده ابن عامر ومن معه مهاجرين الى نافع البدعة الثالثة ان من لم يهاجر اليهم يتبرأون منه يتبرأون من وسبب هذه البدعة انه كان على قولهم رجل وامرأة في اليمن - 00:14:47

وطخطها هذا الرجل الى اهلها فانکحوه فغضب ابناء عمومتها استخفى هو واياه كانوا على طريقة نافع فقالت خيرك الله بين امور ثلاثة ان تهاجر بنا الى نافع. نافع في الكوفة - 00:15:12

تخفيوني عندك فلا تظهرني او ان تفارقني وقال نافع واصحابه ليس لهم مناص الا الهجرة اليها والا تبرأنا منه وفيه نعلم ان هؤلاء الجهال عموما من الخوارج واشباههم - 00:15:36

يبنون دينهم يبنون مذاهبهم على مواقفهم تأتي حادثة موقف يبنون عليه هذا الدين وانظرواها في الخوارج قدیماً وحدیثاً وهذا من فرط الجهل وعدم العلم والرسوخ فيه فان اهل العلم لا يبنون على الاجتهاد - 00:16:03

عليه افتراقاً او تمایزاً وانما يقدرون المسائل والاحکام في قدرها ومتنازلها اللائقة بها نعم قال والبابضة وهم اصحاب عبد الله ابن عباد التميمي. نعم البابضة هذا المذهب الذي بقى وتطور - 00:16:27

ولهذا فارقت البابضة جماهير الخوارج في كفاعل الذنب قال فاعل الذنب في الدنيا كافروا الكفر نعمة الخوارج عموماً جعلوه كافراً كفر ملة ومعنا كفر الملة انه مرتد دمه وماله وعرضه - 00:16:54

عن اهله من مات لا يصلى عليه ولا يدفن مع المسلمين ولا يغسل اما البابضة فجعلوه كافراً جعلوا صاحب الذنب في الدنيا كافراً كفر نعمة يزعمون انهم يتأنلون قول الله جل وعلا - 00:17:16

ترى الى الذين بدلو نعمة الله كفراً واحلوا قومهم دار البوار كفر النعمة عند البابضة لا يستلزم عليه بالردة واراقة دمه تكفيه بعينه من الاحکام المترتبة على الردة وانما - 00:17:36

شبيه بقول المعتزلة انه في منزلة بين المنزلة وفي الآخرة يتتفقون جميعاً على انه النار اذا مات غير تائب من ذنبه تطور الامر الى متأخر الخوارج فرقوا بين الكبار والصغرى مشاكلاً ومجاورة - 00:17:58

في علوم اهل الاسلام طيب ما الفرق بين كفر النعمة عند البابضة وبين المنزلة بين المعتزلة الحقيقة ان الفارق بينهما فارق لفظي لا طائلة كبير تحته في الاثر - 00:18:17

والمعزلة جعلوا اسم صاحب الذنب في الدنيا لا مؤمن ولا كافر هذا اسمه في الدنيا والبابضة جعلوا صاحب الذنب في الدنيا كافراً كفر نعمة لا تستلزم ردته حتى يموت على هذه - 00:18:40

على هذه على هذا الذنب فإذا مات عند هؤلاء واولئك وجمahir الخوارج بما اتحد به قول الوعيادية ان صاحب الذنب اذا مات على

ذنبه فهو كافر مخلد في النار اذا في الدنيا اسمه في حال حياته - 00:19:02

بعد موته يأخذ اسم الكفار واحكام الكفار قالوا والصفرية وهم اصحاب داود ابن النعمان حين قيل له انك صفر من العلم نعم هذا احد الاقوال داود ابن النعمان كان هذا من زعمائهم ورؤسائهم - 00:19:22

كان عابدا لكنه جاهل صفرية لانهم وصفوه بأنه صفر من العلم. والمشهور انهم نسبة الى زياد ابن الاصغر احد خبرائهم الذين انتسبوا اليه في زمان نافع بن الازرق وبعده - 00:19:46

داود ابن النعمان هذا يننسب الى زياد ابن الاصغر وذكره حربها هنا وذكره غيره من المتقدمين وان كان عند اهل سير المقالات ليس له ذكر تصانيفهم ليس له في تصانيفهم ذكر - 00:20:12

الصفرية هؤلاء كانوا هم جماهير الخوارج بان نجدات والازرق كذلك والذين بقوا القرن الثاني والثالث هم الصفرية الذين تبرأ منهم بعضهم. فاذا قال الاباطي لسننا من الخوارج يعني لسننا من - 00:20:44

الازرق والنجدات ولا الصفرية نعم قال والبيهسي والميمونية والخازمية. كل هؤلاء خوارج فساق مخالفون للسنة خارجون من الملة اهل بدعة وضلاله وهم لصوص قطاع قد عرفناهم بذلك. نعم هؤلاء الثلاثة - 00:21:14

البهيثية نسبة الى ابي بهيس وهو منبني ظبيعة هيئة هيظمة وهيظم ابن جابر قالوا لا يكون الرجل مسلما حتى يعلم جميع ما احل الله جميع ما حرم الله - 00:21:37

غير متأتي هذا من جهلهم واما الميمونية نسبة الى رجل من اهل خراسان في اقليم بلخ يقال له ميمون ابن خالد البلخي وهي فرقة من فرق الخوارج تفرعت من فرقة العجارة تباعد الكريم - 00:21:57

ابن عجرد او ابن ابي عجرد الخازمية الميمونية هؤلاء من بدعهم انهم اجازوا نكاح بناة البناء وبنات اولادي الاخوة واولادي الاخوات يعني يجوز عندهم ان ينكح بنته وبنت اخي - 00:22:19

بنت اخته وهو عمهم ووالدهم او جدهم عندهم ان المحرم بناة الصلب فقط حتى قالوا كما ذكر اه ابو الحسن انهم انكروا سورة يوسف انها ليست من القرآن لأن فيها عشق وعاشق ومعشوق - 00:22:50

القرآن فوق ذلك الجهل المترکب يأتي غرائب الامور وعجائبها هذه الفرق اسماؤها بادت لكن بقيت عقائدها تنازع بين وبين غيرهم من دخله في هذا من المسائل المهمة في الفرق التداخل بين هذه الطوائف - 00:23:11

في عقائدها وقد ورث المذهب الاعتزالي وريشه الاباضية كما ورثته الزيدية كما واجهته الامامية الثانية عشرية وقال به ايضا بعض عقلاني هذا الزمان كل هؤلاء خوارج فساق الصوص قطاع طرق - 00:23:43

اهل البدعة وضلاله هل هم كفار ولا ما هم كفار؟ هذه مسألة جديرة العناية وقد اختلف فيهم السلف والخوارج الاولئ لم يكفرهم على رضي الله عنه انما قال فيهم قوله المشهورة - 00:24:08

اخواننا بغوا علينا. لهذا من اسمائهم البغاء ولا اعرف من كفره من الصحابة الا ابا امامۃ الباهلي سدي ابن عجلان الله عنه وانزل فيهم قول النبي صلى الله عليه وسلم هم كلاب النار - 00:24:27

شر قتلى تحت اديم السماء فان لقيتهم لقتلنهم قتل عاد خير قتيل من قتلوا شر قتلى جهنم جهنم وهو اشهر من اسهل على تكفيرهم بقوله وقد ذكرهم شيخ الاسلام وقال العلماء مختلفون فيهم فمنهم من يراهم اهل بدعة بدعة نكراء شنعوا - 00:24:46

ومنهم من لم يكفره ومنهم من كفرهم مولان شهيران لاهل السنة شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله من كبار المعاصرین يرى انهم كفار يرى الخوارج كفار اخذا بظواهر الادلة لقوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية - 00:25:16

يفراؤن القرآن لا يجاوز ايمان ايمانهم حناجرهم كلاب النار هم شر قتلى تحت اديم السماء لئن لقيتهم لقتلنهم قتلى عاد ان هذه الادلة وما في معناها تدل على ان حكمهم ومقاتلتهم على انهم كفار - 00:25:40

جمهور السلف على انهم فساق ضلال كما يفهم من حرب ابن اسماعيل الكرمانی كل هؤلاء خوارج فساق اهل بدعة وضلاله وهم لصوص قطاع الصوص قطاع لانهم يبغون على الجماعة يعيشون في النواحي البعيدة في البوادي - 00:25:58

يقطعون السبيل بدعوى ان هؤلاء مقطوعة سبيلهم انهم كفار نعم والشعوبية وهم اصحاب بدعة وضلاله وهم يقولون العرب والمموالي عندها واحد لا يرون للعرب حقا ولا يعرفون لهم فضلا ولا يحبونهم بل بل يبغضون العرب - 00:26:22

ويضمرون لهم الغل والحسد والبغضة في قلوبهم. وهذا قول قبيح ابتدعه رجل من اهل العراق وتابعه عليه نفر يسير فقتل عليه قبل ذلك الحازمية او الحازمية وهم اتباع حازم او خازم ابن علي - 00:26:46

الخوارج عن عبد الكريم ابن عجرة العجارة جعلوا ان العبرة بما عليه الموافاة ونسبوا الى الله صفتين المموالة العداوة اجعلوها من صفات الله جل وعلا الشعوبية مضى الكلام عليهم في المجلس السابق او الذي قبله - 00:27:04

السابق ذكر ان هذا القول الشعوبية الذي انبني على بعض العرب العرب والمموالي عندنا شيء واحد ولا يرون العرب حقا على غيرهم ولا يعرفون لهم فضلا بما فضل الله عز وجل العرب - 00:27:36

جعل منهم خاتم رس勒 عليهم الصلة والسلام وانزل بلغتهم كتابه وجعل في بلادهم مقدساته والشعوبية لا يحبون العرب بل عندهم اعتزاز بجنسهم الاعجمي خصوصا الجنس الفارسي اللي يبغضون العرب ويجعلون بغض العرب دينا لهم - 00:27:59

ويحقدون عليهم ويفلغون لهم وهذا فرع من حقدتهم على الصحابة رضي الله عنهم يقول حرب وهذا قول قبيح ابتدعه رجل من اهل العراق تابعه نفر يسير عليه وقتل على ذلك اي على هذه الشعوبية - 00:28:22

من هذا الرجل قيل انه عبد الله ابن المقهى صاحب كتاب كليلة ودمنة فان قتل على هذا وهو فارسي في اصله وقيل ان هذا الرجل هو الهيثم ابن عدي وقيل بشار ابن برد الشاعر الاعمى - 00:28:45

المنحرف وقيلة سهل بن هارون وقيل انهم طوائف من الرافضة من الباطنية مثل الزنج ثورتهم التي ثاروا بها في جنوب السواد والبرمية والجاحظية باطنية مذكورة يجعلون حب ال البيت شعارا لمذهبهم وهم يبغضون ال البيت لانهم من العرب - 00:29:06

وهؤلاء كما جاء عن ابن سباء وعن قلاتي الباطنية انهم يتوصلون الى ما توصلوا اليه في بذل الشقاق والنزاع في امة الاسلام بان يظهرون للناس انهم يحبون ال البيت ينتصرون لهم - 00:29:49

اذا قبل منهم القابل هذا هذا المبدأ واظهره او قفوهم هم على مثالب ال البيت اذا مذهبهم وطريقتهم ودينهم افساد افساد دين الاسلام ابطاله بالكلية الشعوبية ستار يتخذونها الباطنيون قديما وحديثا - 00:30:11

للنيل من اصول الاسلام مذمة اهله مذمة الصحابة وذمة التابعين بل يعودون بالمذمة على نبينا عليه الصلة والسلام. وانظروا الى اه قضية الافك التي بدأها المنافقون ويثيرها هؤلاء الشعوبيون وعامة - 00:30:37

هؤلاء الروافض فانها دالة على هذا المعنى لان المقصود ليس عرض ابي بكر وعرض عائشة وامها رضي الله عنها وانما المقصود عرض النبي عليه الصلة لان النبي كونه يبقى عليها - 00:31:01

نحو من ست سنين ويموت عليها يموت عنها وهي في ذمته هذا حقيقة يرجع الى رسول الله بالنيل من عرضه وبمسبته والقبح فيه هؤلاء هم الشعوبيون وقد فضل الله العرب - 00:31:21

ما اورده الحافظ العراقي العراقي في كتابه محجة القرب في بيان فضل العرب والعلماء يفردون في المناقب وصولا في فضل العرب على ما جاءت به الشريعة والرد عليها وانكارها على ادلة الشرع وانكار لها - 00:31:42

نعم قال واصحاب الرأي وهم مبتدعة ضلال اعداء السنة والاثر يرون الدين رأيا وقياسا واستحسانا وهم يخالفون الاثار ويبطلون الاحاديث ويردون على الرسول عليه الصلة والسلام. اللهم صلي وسلم عليه. اصحاب الرأي - 00:32:05

اي الذين قدموا الاراء والاقيسة العقلية على الادلة الشرعية فهذا الفعل في حد ذاته بدعة واهله مبتدعة ضلال وعداؤتهم للسنن والاثار ظاهرة لانها تخالف استنبطوه يخالف ما ظنوه وعدوا الرأي والقياس والاستحسان - 00:32:24

اصلا يبنوا عليه دينه والقياس الصحيح صريح والرأي يشار اليه عند عدم الدليل وعدم الاثر من كتاب او سنة فاما مع وجود الاثر فلا قياس من مذمة هذا ان اول من قاسمن ابليس - 00:32:46

فكان قياسه سببا في كفره وعناده وعدم سجوده لمن امره الله ان يسجد له نسأل الله العفو والعافية انتحل هؤلاء محمد ابن ابي

سلیمان ثم ابا حنيفة النعمان ابن ثابت - 00:33:09

والقياس قياسات قیاس جلي لا تنكره الشريعة بل تقره كما جاء في حديث رأيت على لو كان على امك دين لكن قاضية تأخذ الله فالله احق بالوفاء وقياس ماذا؟ اخر - 00:33:27

هذا الذي لا تعارض به الاadle حق وباطله باطل وضعيفه ضعيف وقويه قوي نعم قالوا يتخدون ابا حنيفة ومن قال بقوله ااما يدينون بدينهم ويقولون بقولهم اي ضالة بابين من قال بهذا او كان على مثل هذا يترك قول الرسول صلی الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم ويتبعوا رأي ابي - 00:33:42

واصحابه فكتى بهذا غيا مرضيا وطفيانا وردا. وهذا التعصب امامهم ظاهرة كثير من المذاهب لكنها في الحنفية اظهر عند عوامهم وانصار متعلمه وبعض علمائهم يتعصبون الامام حتى يلون اعناق الاadle لتوافق مذهبة وقوله - 00:34:09

هذا التعصب المذموم المقيت هو الذي عابه وانكره السلف وابو حنيفة امام الاعظم كما يلقب النعمان ابن ثابت الكوفي رحمه الله في زمانه لم تكتب الاحاديث كلها ولهذا فاته كثير - 00:34:35

وعول على القياس في ارائه واجتهاداته ولهذا اعظم اصحابه اثنان صاحب ابي حنيفة ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري رئيس القضاة في عهد هارون الرشيد ومحمد بن حسن الشيباني ابو عبد الله صاحب السیر الكبير - 00:34:58

ابا حنيفة في مساء ولم يتعصبو له وهم معذودون من علماء سنة وعلماء الاثر انما الذي ذمه السلف على ابي حنيفة في اشياء انتقدوها عليها هي اربعة اشياء براء منها في ثلاث - 00:35:18

الرابعة في قوله بان الایمان اعتقاد بالقلب وقول باللسان وهو واهل الرأي وارجاء الفقهاء وارجاء اهل العراق الذي عابوه عليه واما نسبته الى التجهم فهو منها بريء نسبته الى ان يقول ايماني وايمان - 00:35:37

ادي بكرة سوا ومنها بريء نسبته الى تجويزه الخروج على ائمة الجور لم تثبت عليه كما حق ذلك ابو العباس ابن تيمية رحمه الله عنه الممنوع من هذا التعصب للعلماء وائمه المذاهب التعصب المذموم - 00:36:01

الذى يرد معه الحق يرد معه الاadle او تؤول على ما يوافق قول هذا الایمان هذا الذي اطبق السلف على مذمته واعتبروا اهله مبتدةعة ضالين. اعداء للسنن والاثار نعم قال والولاية بدعة والبراءة بدعة. نعم. هذه - 00:36:20

من البدع التي نشأت في اواسط المئة الاولى واواخرها في عهد اواخر الصحابة رضي الله عنهم الولاية بدعة والبراءة بدعة. حتى قالوا لا ولاء الا ببراءة لا ولاية لاحد الا بالبراءة منه - 00:36:43

اتخذها الرافضة فيما يزعمونه في مناصرة الـبيـت وتكفير غيرهم او سبهم واتخذها الخارج كذلك وجعل الولاية فيما يوافقونهم والبراءة في ممن يخالفونه حتى صار لهم ذلك نيشانا ومسلكا تتولى فلان نتبراً من فلان - 00:37:02

هذا شهادة والبراءة بدعة كما قاله ابو سعيد رضي الله عنه نعم وهم الذين يقولون تتولى فلانا فلانا ونتبراً من فلان وهذا القول بدعة فاحذروه نعم فمن قال بشيء من هذه الاقاويل او رآها او هوبيها او رضيها او احبها او احبتها - 00:37:26

وقد خالف السنة وخرج من الجماعة وترك الاثر وقال بالخلاف ودخل في البدعة وزال عن الطريق وما توفيقنا الا بالله عليه توكلنا وبه استعينا ولا حول ولا قوة الا بالله. ها من قال بهذه الاقوال - 00:37:51

التي ساقها من اقوال اهل الملل خوارج ومعتزلة وقدرية وما تفرع منها من قدم الرأي وتعصب له قال بقول الروافض من قال بهذه شيء من الاقاويل او رآها اي اعتقدها او هوبيها احبها - 00:38:05

تنافح عنها وقد خالف السنة اي السنة والجماعة هنا بمعنى العقيدة والشريعة جميع وخرج من الجماعة برأيه قبل ان يكون بفعله ودخل في البدعة وزل عن الطريق هذا و شأنه اهله مستقل ومستكثـر - 00:38:26

اـهلـ السـنةـ رـحـمـهـمـ اللهـ يـذـكـرـونـ هـذـهـ الـبدـعـ فيـ هـذـاـ الـمـقـامـاتـ لـمـاـذـ؟ـ لـتـحـذـيرـ مـنـهـ وـمـنـ سـلـوكـ طـرـيقـهاـ وـجـادـتـهاـ وـانـ اـسـتـحـسـنـهاـ منـ اـسـتـحـسـنـهاـ منـ النـاسـ فـانـهاـ خـارـجـةـ عـنـ قـوـلـ الـجـمـاعـةـ مـعـ القـوـلـ - 00:38:51

اـهلـ السـنةـ وـعـنـ مـاـ دـلـ عـلـيـهـ الـاـدـلـةـ فـيـ الـكـتـابـ الـعـزـيزـ وـفـيـ الـاثـارـ الـمـرـوـيـةـ الـثـابـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـمـنـقـولـةـ عـنـ صـحـابـهـ

رضي الله عنهم مذلة لها كما في قوله عليه الصلاة والسلام عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:39:10
وفي قوله في ابى بكر وعمر خاصة اقتدوا بالذين من بعد ابى بكر وعمر والبدعة ليست على نسق واحد بل البدع متفاوتة لكن اصل
البدعة ان من خرج عن السنة ولو شيئا يسيرا - 00:39:35

لا يزال مع تطاول الايام وعناده وركوبه قوله لا يزال في بعد عن هذه السنة الى ان تخرجه البدعة من الاسلام حتى قال العلماء السلف
ان البدعة هي بريد الكفر - 00:39:55

طريقه ولها قال ها هنا وترك الاثر خرج عن الجماعة وترك الاثر اي طريقة الاثار بها قوام الدين عقيدة وشريعة علما وعملا وحالا وقال
بالخلاف بخلاف السنة ودخل في البدعة وزل عن الطريق - 00:40:14

وقلنا ان البدعة يبدأ بها صاحبها شبرا يستحسنها ثم تكون ذراع ثم باع الى ان تشطب به عن الصراط المستقيم القويم وهو وحي الله
كتابا وسنة ولزومي هذا الطريق قال وما توفيقنا الا بالله عليه توكلنا - 00:40:37

وبه استعنا ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم المهدى من هداه الله والموفق من وفقه الله المؤمن من ثبت على دين الله جل وعلا فلم
يتنحى عنه ويسلك هذه المسالك التي - 00:40:58

موقعه في البدع والمحديثات الى ان يستطيل معها وربما خرج عن دينه ولما خط النبي صلى الله عليه وسلم خططا مستقيما. قال هذا
صراط الله عن جنباته خطوطا قال هذه سبل - 00:41:18

على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه من اجابهم اليه قذفوه في النار هذا الشيطان هم دعاة البدع من اهلها او من يحسنها ويبررها
ويدافع عن اهلها في حديث علي حدثني النبي باربع كلمات - 00:41:35

قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من لعن من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى
محديثا هذا من ايواء المحدثين المبتدعين - 00:41:57

الفتن من ايوائهم التستر عليهم والتبرير لهم واعانتهم خفية لعن الله من غير منار الارض نعوذ بالله من اسباب الضلال ومرادي الهاك
نسائله ان يعصمنا واياكم بعصمته ويتوالنا بولايته ويتوفانا وهو راض عننا غير غضبان - 00:42:21

نقف عند هذا الموضع نسأل الله لنا ولكم العلم النافع في ارتباط حدث بعد قليل فنكتفي بهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا
محمد - 00:42:45